من منزلق الاقدام والله تعالى الهادى الى سواء السبيل حسبنا الله
ونعم الوكيل والحادى عشر الواو للعطف وما بعده تركيب تعدادى
والجزء الاول مبنى على السكون والجزء الآخر مبنى على الفتح والمجموع
مرفوع محلا مبتداء واو بالرفع لفظا خبره والجملة الاسمية عطف
على الجملة القريبة او على البعيدة القسم مشغول باعراب الحكاية
نحو والله لا افعل الكبائر الاعراب ظاهر اذا اريد اللفظ واما اذا
اريد المعنى فالواو حرف جر متعلق بفعل مقدر اى اقسم ولفظة
الجلالة مجرورة بالواو لفظا ومحل المجرور نصب على انه مفعول به غير
صريح لاقسم المقدر وكلمة لا جوابية وافعل فعل فاعل وفاعله
انا والكبائر مفعول والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب على انه
جواب القسم فان قلت لم يعهد بين المعربين ان يقولوا كلمة لا
جوابية قلت كلمة لا نظير اللام فكما يجوز ان يقال اللام فى لافعلن
الفرائض جوابية يجوز ان يقال لا جوابية اذ معنى كون اللام
جوابية كونه منسوبا الى الجواب بدخولها فيه وهذا المعنى موجود
فى لا بلا نزاع لديه فبهذا ظهر عدم ورود اعتراض ابن هشام فى
مغنى اللبيب فى قواعد الاعراب على قول بعض المعربين ان الفاء
فى قوله ان اكرمتنى فانت مكرم جواب الشرط بان الفاء وحدها
ليس بجواب بل الجواب الجملة باسرها فالصواب ان يقال الفاء
رابطة لجواب الشرط لان مرادهم بكونه جواب الشرط داخله فى جواب

الشرط

الشرط لا انه جوابه كما زعمه ابن هشام نعم لو قال الاحسن ان يقال
الفاء رابطة لجواب الشرط لكان له وجه فتدبر ويؤيد ما قلنا
من كون لا جوابية قول ابن الحاجب فى الكافية ويتلقى القسم باللام
وان وحرف النفى انتهى وتجلين محل اللام وان وحرف النفى
مذكور فى شرح الكافية المسمى بالوافية على وجه التفصيل فارجع
اليه ان كنت من اصحاب التحصيل والثانى عشر الواو للعطف
وما بعده تركيب تعدادى والجزء الاول مبنى على السكون والثانى
على الفتح والمجموع مرفوع محلا مبتداء تاء القسم خبره والجملة الاسمية
كالجملة السابقة نحو تالله لافعلن الفرائض اعرابه كاعراب
ما سبق والثالث عشر حاشا نحو الاعراب فى هذه الالفاظ قد سبق
هلك الناس حاشا العالم لفظ مراد مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى
فهلك الناس فعل وفاعل وحاشا حرف جر غير متعلق عند الجمهور
كما هو فى مغنى اللبيب هو المسطور ومنهم المص كما يظهر من
اظهار الاسرار المشهور فى الاقطار والعالم مجرور بحاشا
لفظا ومحل المجرور نصب على انه مستثنى من الناس واما عند غيرهم
فهو متعلق بهلك ومحل المجرور نصب على انه مفعول به غير صريح
لهلك وخطئه ابن هشام فى مغنى اللبيب فى كتب الاعاريب بانه
لا يوصل معنى الافعال الى الاسماء بل تزيل معناها عنها فاشبهت
فى عدم التعدية بالحروف الزوائد ولانها بمنزلة الا وهى غير متعلقة

مخطوطات جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University